

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الأستاذ المميز عبد الحميد أبركان الوزير الأسبق لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة

الأستاذ محمد غراس مدير جامعة أم البواقي الأسبق والأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق

عائلة الفقيد الأستاذ رغبة محمد المدير الأسبق للمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة السادة مثلخ محمد العيد ، خنشي صالح، جدو محمد الطاهر ودرغال محمد المصطفى قدماء

لاعبى النادي الرياضى القسنطينى CSC

السادة والسيدات أساتذة المدرسة

السادة والسيدات موظفى المدرسة

أبنائى وبناتى الطلبة الأعزاء وأوليائهم الكرام

السادة والسيدات الراعين الرسميين لهذا الحفل

السادة والسيدات ضيوف المدرسة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

مرحبا بكم معنا وشكرا لكم على مشاركتنا حفل اختتام السنة الجامعية 2025/2024 و تخرج الدفعة التاسعة لمهندسي الدولة والتي اطلق عليها اسم " الأستاذ المرحوم محمد رغبة " وتكريم الأساتذة الذين ترقوا الى رتبة أستاذ وأستاذ قسم "أ" والطلبة المتفوقين أي الأوائل في كل اختصاص للأقسام الأربعة وتوزيع شهادتي مهندس دولة و ماستر على الطلبة الناجحين. وينظم هذا الحفل يومين قبل احياء الذكرى الثالثة والستون لعيدي الاستقلال والشباب و نجدد العهد بأن نكون دائما على قلب رجال و نساء ثورتنا التحريرية العظيمة. فلنشعر جميعا بفخر واعتزاز بتحقيقاتنا ولنتذكر بكل فخر النضالات التي أعطتنا الحرية والكرامة.

بعد افتتاح أبوابها في شهر سبتمبر 2014 وتخرج أول دفعة في سنة 2017 تحتفل المدرسة بعيد ميلادها الحادي عشر وبتخرج دفعتها التاسعة. فأصبحت في هذا الظرف الزمني القصير من أحسن المدارس العليا وأكثرها استقطابا للطلبة حيث يزداد عدد الراغبين في الالتحاق بها

سواء بالتسجيل في القسم التحضيري المندمج في الطور الأول بعد التحصل على شهادة البكالوريا بتقدير حسن فما فوق أو في التخصصات المختلفة في الطور الثاني بعد النجاح في المسابقة الوطنية للالتحاق بالمدارس العليا. وهذا راجع الى نوعية التكوين الذي توفره المدرسة لتلبية حاجات المؤسسات الكبرى، المتوسطة والصغيرة والقطاع الصناعي العام والخاص و إلى الموارد البشرية المؤهلة، و الى امكانياتها المادية المعتبرة من معدات بيداغوجية وعلمية تغطي، زيادة على القسم التحضيري في الطور الأول، الاختصاصات الستة (6) في الطور الثاني وهي الآلية، الالكتروتقني ، هندسة الطرائق، بناء وتصنيع ميكانيكي، طاقة ومواد متقدمة . و اضيفت ثلاثة اختصاصات جديدة ابتداء من شهر سبتمبر 2024 وهي الطاقة الشمسية والكهروضوئية وصناعة السيارات والهندسة الصيدلانية ليصبح عددها تسعة (09) اختصاصات.

بالنسبة للطور الثالث أي التكوين في الدكتوراه فتح في هذه السنة الجامعية واحد وعشرون (21) مقعد في مختلف الاختصاصات للأقسام الأربعة والتابعة للمخابر البحثية الأربع. أيها الحضور الكرام ان المؤسسة الجامعية بيئة ورسالة وحصن للحرية الفكرية والعلمية والكرامة الانسانية ومكان للإبداع والاشعاع والانفتاح على محيطها بكل مكوناتها. ولهذا ينبغي على مدرستنا الاهتمام بانشطالات القطاع الصناعي والدراسة والتحقيق معهم للوصول الى الحلول الملائمة لمشاكلهم. وقد حرصت الدولة الجزائرية على مساعدة الطلبة على تحقيق امنياتهم وتجسيد نتائجهم المحصلة عليها من اجل تحضير مذكرة التخرج في إطار القرار الوزاري 1275 اذا كان مشروعها مبتكر و هذا لغاية الوصول الى مؤسسة ناشئة وبالتالي المساهمة بفعالية في التطور الاقتصادي للبلاد و فتح مناصب شغل من أجل الإفادة والاستفادة ماليا.

وفي أول تجربة لها كباقي المؤسسات الجامعية الاخرى استطاعت مدرستنا انجاز 63 مشروع مبتكرو الحصول على 10 علامة "لابل مشروع مبتكر" وايداع إثني عشر (21) براءات اختراع و ننتظر عدد أكبر من خلال هذه السنة التي تم فيها مناقشة 24 مشروع مبتكر سوف

يقومون اصحابها بإيداع طلب علامة "لابل مشروع مبتكر" من منصة startup.dz. للإشارة
لقد استفاد طلبتنا حاملي المشاريع المبتكرة من خدمات المنصة التكنولوجية للمدرسة.
كما انضم مركز تطوير المقاولاتية 4 دورات تكوينية حضرها 112 متربص استفاد 6 منهم
على تمويل و 12 آخرين في انتظار نتائج لجنة التقويم .

ان كل هذه الإنجازات ما كانت ان تتحقق لولا جهود كافة أسرتنا من أساتذة، موظفين والطلبة
والطاقم الإداري المسير. فلهم مني كل الشكر والتقدير والامتنان.

أيها السادة أيتها السيدات الدليل على أن مدرستنا أصبحت ما بين المؤسسات الجامعية
المتتميزة هو اختيارها من طرف الوزارة الوصية كمؤسسة نموذجية للانتقال الى جامعة الجيل
الرابع 4.0 التي تركز أساسا على الرقمنة الكلية ومراجعة البرامج التدريسية التي تطلع
مسبقا على ما يتطلبه المستقبل على المدى القصير والطويل. ورغم ما تم تحقيقه يجب علينا
ان نعالج النقائص ونتجاوز العراقيل لكي نتحسن أكثر بهدف المزيد من النجاحات.

ولقد تميزت هذه السنة الجامعية بزيارة رسمية للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي
الأستاذ كمال بداري حيث قام بتدشين حاضنة اعمال المدرسة ومركز تطوير المقاولاتية وكذا
المؤسسة الفرعية والنزل والكافيتيريا. كما زار السيد الوزير المنصة التكنولوجية ومخبر
التصنيع وإصلاح المعدات العلمية حيث اطلع على 06 ستة نماذج أولية صنعت من طرف
الطلبة المتخرجين ، و ثلاثة 03 أجهزة بحث صنعت فيه تحت إشراف الأستاذ سليمان عاشور
الذي أغتنم هذه الفرصة لأشكره على مجهوداته المبذولة كل يوم بهدف تطوير البحث العلمي
وتكوين الطلبة والمهندسين رغم كبر سنه (76 سنة) وهو يؤدي هذا الواجب بدون انقطاع
منذ 45 سنة بعد أن استشهد والده من أجل تحرير الوطن وبعد أن درس بمفرده بعيدا عن
المدارس لصعوبة ظروف معيشة عائلته .أطال الله في عمره وزاده قوة وصحة لمواصلة
نشاطه النبيل (اطلب من الجميع تحية حارة له).

وقبل ان اختتم كلمتي أود أن أشكر قدماء لاعبي النادي الرياضي القسنطيني CSC السادة
مشلخ محمد العيد ، حنشي صالح، جدو محمد الطاهر ودرغال محمد المصطفى على
حضورهم معنا. هاؤلاء اللاعبين الذين شرفوا كرة القدم القسنطينية والوطنية مع زملائهم

(رحم الله الذين وافتهم المنية) وفازوا ببطولة القسم الشرفي الموسم الرياضي 1968-1969 و ببطولة القسم الثاني الموسم الرياضي 1969-1970 وصعود فريقهم لأول مرة للقسم الأول و تحقيقهم للمرتبة الثانية به في الموسم الرياضي 1970-1971 . (اطلب من الجميع تحية حارة لهم).

وفي الأخير أتقدم باسمكم جميعا بشكري الى السادة الراعين الرسميين للحفل الذين قدموا هدايا معتبرة ومتميزة لطلبتنا واساتذتنا المتفوقين، وعائلة الأستاذ محمد رغيوة رحمه الله و قدماء لاعبي النادي الرياضي القسنطيني CSC ، كما أتقدم بشكري لكل الاسرة الجامعية وأخص بالذكر الفريق الإداري بجميع مستوياته والأساتذة والموظفين والطلبة على الجهود المبذولة من اجل خير هذه المدرسة التي سترفع دائما شعار التحدي وهو أن حاضرننا أفضل من ماضينا وبان مستقبلنا أفضل بكثير من حاضرننا. كما اهني كل الطلبة الناجحين متمنيا لهم مسارا مهنيا موفقا ومتميزا حيث ننتظر منهم مزيدا من العطاء على خطى اوليائهم الشرفاء ورد الجميل لوطنهم، والأساتذة الذين ترقوا الى درجات عليا متمنيا لهم المزيد من النجاح والتوفيق في مسارهم البيداغوجي والعلمي. أتمنى للجميع عطلة مريحة وسعيدة، المجد والخلود لشهدائنا الابرار وتحيا الجزائر.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته